



منظَّمة الصحة العالمية

قرار

RESOLUTION

ش م/ل إ/58-ق-5
تشرين الأول /أكتوبر 2011

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط

الدورة الثامنة والخمسون
البند 4 (ب) من جدول الأعمال

الارتقاء بالبرنامج الموسّع للتنمية لبلوغ الأهداف الإقليمية والعالمية

اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت وناقشت الورقة التقنية حول الارتقاء بالبرنامج الموسّع للتنمية لبلوغ الأهداف الإقليمية والعالمية¹؛

وإذ تشير إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة اس/27/2، "عام صالح للأطفال"، وأهدافه، الذي اعتمدته الجمعية في دورتها الاستثنائية عام 2002، وقرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع 58-15 بشأن الاستراتيجية العالمية للتنمية، والقرار ج ص ع 63-24 بشأن التعجيل بخطى التقدُّم صوب بلوغ المرمى الرابع من المرامي الإنمائية للألفية (تخفيض معدل وفيات الأطفال): الوقاية والعلاج من الالتهاب الرئوي، والقرار ش م/ل إ/44/ق - 6 بشأن استئصال الأمراض والتخلص منها، مع الإشارة بوجه خاص إلى الحصبة والسل، والقرار ش م/ل إ/51/ق - 10، ابتكار اللقاحات، إنتاجها وتوافرها، نحو بلوغ الاكتفاء الذاتي في إقليم شرق المتوسط؛

وإذ تدرك الزيادة الكبيرة في التغطية بالتنمية الروتيني والانخفاض الملحوظ في الوفيات الناجمة عن الحصبة، والذي لا تقل نسبته عن 90% في جميع بلدان الإقليم مقارنة بما كان عليه عام 2000؛ والتقدُّم المهم الذي أحرز في إدخال اللقاحات الجديدة في البلدان المتفعة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل في الإقليم؛

وإذ تدرك أيضاً الدور الأساسي الذي يلعبه وجود برنامج تنبٰع قوي ضمن النظام الصحي في تحقيق جميع الأهداف ذات الصلة بالتنمية، بما يشمل استئصال شلل الأطفال والتخلص من الحصبة والمرمى الرابع من المرامي الإنمائية للألفية؛

وإذ تدرك كذلك أن عدداً كبيراً من الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة في الإقليم يمكن توقعها من خلال إضافة ثالث لقاحات جديدة هي اللقاح المقتربن للمستدمية التزلية من النمط بي (Hib)، واللقاح المقتربن المضاد للمكورات الرئوية، واللقاح المضاد للفيروسات العجلية؛

¹ الوثيقة ش م/ل إ/58

وإذ يساورها القلق من أن ما لا يقل عن 1.5 مليون طفل في بلدان إقليم شرق المتوسط لم يتلقوا الجرعة الثالثة من اللقاح الروتيني الثلاثي المضاد للخناق والشاهوق والكزار في عام 2010؛ ومن عدم تحقيق الهدف الإقليمي للتخلص من الحصبة بحلول عام 2010، وعودة ظهور الحصبة في عدد من بلدان الإقليم؛ ومن تأخُّر إدخال اللقاحات الجديدة المقذدة للحياة في بعض بلدان إقليم شرق المتوسط، وبخاصة البلدان المتوسطة الدخل؛

وإذ تحيط علماً بالدور الذي يمكن أن يؤديه نظام الشراء الجماعي للقاحات في تحسين يُسر التكاليف وإتاحة اللقاحات الجديدة؛

وإذ تدرك أهمية التثقيف الصحي للجمهور والتواصل معه في التصدي لحالات رفض التمنيع، وفي خلق الطلب على التمنيع؛

وتدرك أيضاً الدور الذي يمكن أن يلعبه أسبوع التطعيم الإقليمي من حيث الدعوة، والتثقيف، والتواصل؛

1. تحت الدول الأعضاء على:

1.1 مراجعة وتعزيز البنية والقدرات الأساسية للبرنامج الوطني للتلمنيع على جميع المستويات؛

2.1 تقوية الترصد الوطني للأمراض التي يمكن توقيتها باللقاحات، بما يشمل ترصُّد الأحداث الضائرة التي تعقب التمنيع، ورصد وتقدير أداء البرنامج الوطني للتلمنيع؛

3.1 تحصيص الموارد اللازمة من أجل التنفيذ الصحيح للاستراتيجية الإقليمية للتخلص من الحصبة حتى يمكن التخلص منها في جميع البلدان بحلول عام 2015؛

4.1 حشد الموارد اللازمة لإدخال اللقاح المقتربن للمكورات الرئوية، واللقاح المقتربن للمستدمية التزلية من النمط بي (Hib)، واللقاح المضاد للفيروسات العجلية بأسرع وقت ممكن؛

5.1 مواصلة إقامة أسبوع التطعيم السنوي في إقليم شرق المتوسط، والاستفادة من هذه الحملة باعتبارها فرصة لتعزيز قيمة التمنيع؛

6.1 المشاركة الفاعلة في إنشاء نظام إقليمي للشراء الجماعي للقاحات؛

2. تطلب إلى المدير الإقليمي:

1.2 مواصلة تقديم الدعم التقني للدول الأعضاء في جهودها لتعزيز القدرات التقنية والإدارية للبرنامج الوطني للتلمنيع وإدخال لقاحات جديدة؛

2.2 دعم وتطوير الشراكات الحالية مع مختلف الجهات والمؤسسات التي تدعم البرامج الوطنية للتلمنيع لضمان استمرار ما تحقق من إنجازات في الإقليم.

3.2 إنشاء نظام إقليمي للشراء الجماعي للقاحات؛

4.2 تيسير نقل التكنولوجيا الخاصة بإنتاج اللقاحات.